غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب طحل .

حَدَّثنَا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا أَبُوالأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عَكْرِمَةَ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ : جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : آكُلُ الطَّحَالَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . إِنَّمَا حُرِّمَ الدَّمُ المَسْفُوحُ .

حَدَّثنَا يَعْقُوبُ بنُ إِبْراهِيمَ حَدَّثنَا مَحمدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ عَبْدِ الرَحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللّه عَنْ إِسْحاقَ بنِ عَبْدِ اللّهِ : مَرَّ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ بَقَوْمٍ يَأْكُلُونَ رُطَباً وَعندهم قِرْبَةٌ عَلَيْهَا طُحْلُبٌ .

قوله : الطَّحَالُ هَوَ مَعْرُوفٌ . دَمٌ جَامِدٌ . وَيُقالُ : رَجمُلٌ طُحِلٌ إِذا اشْتَكَاهُ .

قوله : عَلَيْهَا الطُّحْلُبُ قَالَ أَبُو نَصْرٍ : خَضْرَةٌ تَكُونُ عَلَى المَاءِ . قَالَ ك ... عَيْنِاً مُطَحْلِبَةَ الأَرْجَاءِ طَامِيَةً ... فِيهَا الضَّفَادِعُ والحِيتَانُ تَصْطَخِبُ ... .

وَطَحَل المَاءُ يَطْحُلُ طُحُولاً إذا فَسَدَ وَتَغَيَّرَ رِيحُهُ . وَالطُّحْلَةُ : لَوْنٌ بَيْنَ الغُبْرَةِ وَالبَيَاضِ